



الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني معالم الفقر في فلسطين، 2017

تقديم

تستند إحصاءات الفقر المبينة هنا إلى التعريف الرسمي للفقر الذي تم وضعه في العام 1997. ويضم التعريف ملامح مطلقة ونسبية ويستند إلى موازنة الاحتياجات الأساسية لأسرة مرجعية، حيث تم إعداد خطي فقر وفقاً لأنماط الاستهلاك الحقيقية لأسرة مرجعية بداية. هذا وقد تم احتساب الأول، الذي يطلق عليه "خط الفقر المدقع"، بشكل يعكس ميزانية الطعام، والملبس، والسكن. ويبحث خط الفقر الثاني، علاوة على مكونات الخط الأول، في احتياجات أخرى كالرعاية الصحية، والتعليم، والنقل، والرعاية الشخصية، ومستلزمات المنزل. هذا وقد تم تعديل خطي الفقر بشكل يعكس مختلف الاحتياجات الاستهلاكية للأسر استناداً إلى حجم وتركيب الأسرة (عدد البالغين وعدد الأطفال).

في العام 2010، تم إجراء مراجعة شاملة لمنهجية حساب الفقر، وتم اتخاذ قرار بإجراء بعض التعديلات على منهجية الحساب بحيث يتم اشتقاق خط الفقر وفقاً للمفهوم والمنهجية المعتمدة لعام 1997، آخذين بعين الاعتبار الأمور التالية:

- اختلاف حجم وتركيب الأسرة حيث أظهرت البيانات المتوفرة من مسح القوى العاملة والمسح الصحي الذي نفذهما الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للأعوام 2009-2010 علاوة على بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، بأن الأسرة المرجعية في المجتمع الفلسطيني أصبحت تتكون من 5 أفراد (زوجين و3 أطفال بدلا من زوجين و4 أطفال).
- تعديل فروق الأسعار الناتج عن تغير القيمة الشرائية للشيكلة خاصة بين المناطق الجغرافية. ولغرض مقارنة مستويات المعيشة لمختلف الأسر، وعليه تم تعديل الرقم القياسي المكاني (المناطق الجغرافية) على مستوى 3 مناطق (الضفة الغربية، قطاع غزة، والقدس داخل الحواجز¹ "J1")، باستخدام دليل لاسبير "Spatial Price Deflator: Laspeyre's Index".
- لحساب معدلات الفقر للعام 2017، تم استخدام خطي الفقر الوطني لعام 2011 بأسعار عام 2017 باستخدام الرقم القياسي لأسعار المستهلك وفقاً للمنهجية المعتمدة على معادلة لاسبير.
- وفقاً للمفهوم المستخدم، فإن خطا الفقر يتفاوتان تبعاً لحجم وتركيب الأسرة. ففي العام 2017، بلغ خط الفقر وخط الفقر المدقع لأسرة تتكون من خمسة أفراد (2 بالغين و3 أطفال) 2,470 شيقل إسرائيلي جديد، و1,974 شيقل إسرائيلي جديد، على التوالي.

¹ تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعد حرب 1967 م.

- على نحو مشابه لما هو عليه الحال بالنسبة لوحدية القياس، يمكن عرض معدلات الفقر وتحليلها على مستوى الأسرة، أو الفرد من خلال اعتبار جميع أفراد الأسرة كفقراء أو غير فقراء وفقاً لوضع الأسرة من حالة الفقر. فيما يتعلق بأغراض رسم السياسات، تعتبر الأسرة الاختيار الطبيعي لعرض معلومات حول وضع الفقر. إلا أن تعداد عدد الفقراء بين السكان يعتبر على قدر كبير من الأهمية لتحليل السياسات. وعليه تم عرض معدلات الفقر في هذا التقرير على مستوى الفرد ما لم يتم الإشارة إلى غير ذلك.
- تم استخدام مقاييس Foster-Greer-Thorbecke لحساب مؤشرات الفقر المستخدمة في هذا التقرير، حيث تتمثل مقاييس مؤشرات الفقر المستخدمة فيما يلي:
 - مؤشر معدل الفقر: يبين هذا المؤشر نسبة الفقراء بين السكان.
 - مؤشر فجوة الفقر: يبين هذا المؤشر نسبة انخفاض متوسط استهلاك الفرد الفقير عن خط الفقر، معبرا عنه بنسبة مئوية من خط الفقر.
 - مؤشرة شدة الفقر: يبين هذا المؤشر التفاوت بين الفقراء معبرا عنه بنسبة مئوية من خط الفقر.
- تم عرض النتائج للعام 2017، باستخدام البيانات المتوفرة من مسح إنفاق واستهلاك الأسرة - مسح بعينة بلغ حجمها حوالي 3,739 أسرة في العام 2017 - الذي تم تنفيذه من قبل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني خلال الفترة تشرين أول 2016 ولغاية أيلول 2017 على نحو شهري بهدف جمع بيانات تفصيلية حول استهلاك الأسرة من خلال طريقة المفكرة (دفتر التسجيل) جنباً إلى جنب مع معلومات حول الأفراد والأسر. إن توفير البيانات اللازمة لقياس ورصد معايير المعيشة في مناطق وأوقات مختلفة ليعتبر واحداً من جملة الأهداف الأساسية لهذا المسح.

النتائج الرئيسية

انتشار الفقر مرتفع لدرجة مذهلة في قطاع غزة

ما يقارب ثلث السكان (29.2%) في فلسطين يعيشون دون خط الفقر الوطني في العام 2017. كما تجدر الإشارة إلى أن ما يزيد عن نصف سكان قطاع غزة (53.0%) يعانون من الفقر في العام 2017. كما يمكن القول أن معدل الفقر في قطاع غزة يفوق المعدل السائد في الضفة الغربية (13.9%) بحوالي أربعة أضعاف (3.8).

الأكثر أهمية، على صعيد رسم السياسات، إن مساهمة فقراء قطاع غزة (71.2%) في معدل الفقر الوطني أكبر من مساهمة الفقراء في الضفة الغربية (28.8%) بحوالي 3 أضعاف. كما تجدر الإشارة إلى أن مساهمة قطاع غزة في معدل الفقر الوطني تزداد إلى حوالي 78.3% عند استخدام مؤشر فجوة الفقر وتزداد إلى حوالي 82.0% عند استخدام مؤشر شدة الفقر.

جدول 1: نسبة الفقر بين السكان وفقاً لخط الفقر، 2017

المنطقة	معدل الفقر		فجوة الفقر		شدة الفقر		الفقر المدقع	
	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة
الضفة الغربية	13.9	28.8	2.8	21.7	0.9	18.1	5.8	21.0
قطاع غزة	53.0	71.2	15.7	78.3	6.5	81.9	33.7	79.0
المجموع	29.2	100.0	7.9	100.0	3.1	100.0	16.8	100.0

كما أن التفاوت في الظروف المعيشية يصبح كبيراً حتى إذا ما تم إعطاء المزيد من الاهتمام للأكثر فقراً من الفقراء "مؤشر الفقر المدقع". حيث تظهر النتائج أن حوالي ثلث سكان قطاع غزة (33.7%) يعانون من الفقر المدقع مقابل 5.8% من سكان الضفة الغربية، (أي أن أسرهم غير قادرة على تلبية احتياجاتها الأساسية من المأكل والملبس، والسكن). وهذا يشير إلى أن الأسر الفقيرة في قطاع غزة كانت أكثر فقراً من الأسر الفقيرة في الضفة الغربية.

الارتفاع الملحوظ في معدلات الفقر والفقر المدقع في قطاع غزة ومساهمتها في الفقر الوطني ربما يفسر ارتفاع معدلات الفقر الوطني في العام 2017، مما يعني أن غالبية فقراء قطاع غزة هم بمسافة بعيدة نسبياً تحت خط الفقر الوطني، بعكس الضفة الغربية والتي غالبية فقرائها هم تحت خط الفقر الوطني مباشرة.

جدول 2: التوزيع النسبي للسكان حسب حالة الفقر، 2017

المنطقة	الفقر المدقع		السكان ما بين خطي الفقر		غير فقير		المجموع	
	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة
الضفة الغربية	5.8	21.0	8.1	39.3	86.1	73.9	100.0	60.8
قطاع غزة	33.7	79.0	19.3	60.7	47.0	26.1	100.0	39.3
المجموع	16.8	100.0	12.5	100.0	70.8	100.0	100.0	100.0

الفقر أكثر انتشاراً مما كان في السابق

أظهرت النتائج أن معدلات الفقر (29.2%) في العام 2017 أعلى من المعدل المقابل المقدر بحوالي (25.7%) في العام 2011، فقد ارتفع معدل الفقر بزيادة مقدارها 13.6% خلال هذه الفترة. في حين ارتفع معدل الفقر المدقع من 12.7% إلى 16.8% بزيادة مقدارها 32.3%، مما يعني ارتفاع فجوة وشدة الفقر بين الفقراء. يعزى هذا الارتفاع، إلى ارتفاع مؤشرات الفقر بشكل ملحوظ في قطاع غزة بالرغم من انخفاضها في الضفة الغربية. الجدير بالذكر، أن الوضع في قطاع غزة أصبح أسوأ مما كان عليه في العام 2011، فقد ارتفع معدل الفقر في قطاع غزة بحوالي 36%، (من 38.9% في العام 2011 ليصل إلى 53.0% في العام 2017). كما حدث ارتفاع مشابه، لكن على نطاق أكبر، في معدل الأكثر فقراً بين الفقراء، وفقاً للقياسات التي أجريت باستخدام مؤشر الفقر المدقع، ومؤشر فجوة وشدة الفقر. إلا أن الوضع معاكس في الضفة الغربية، حيث انخفضت مؤشرات الفقر في الضفة الغربية خلال الست سنوات الماضية، حيث انخفض الفقر في الضفة الغربية بحوالي 22% (من 18.0% للعام 2011 مقابل 14.0% للعام 2017).

جدول 3: نسبة الفقر بين السكان للفترة 2011-2017

معدل الفقر	فجوة الفقر	شدة الفقر	الفقر المدقع
25.7	5.9	2.1	12.7
17.6	3.9	1.4	7.6
38.9	9.3	3.2	21.0
29.2	7.9	3.1	16.8
13.9	2.8	0.9	5.8
53.0	15.7	6.5	33.7

العوامل المؤثرة في احتمالية التعرض للفقر

في محاولة لتحليل التغيرات الحاصلة على معدلات الفقر خلال 2017. تم محاولة قراءة وتحليل الوضع الاجتماعي والاقتصادي، لمحاولة تحديد التغيرات التي طرأت على خصائص وسمات هذه الفئة الفقيرة في المجتمع. فيما يتعلق بالأنماط المتبعة لوضع السياسات، من المفيد التمييز بين السمات المرحلية والدائمة المرتبطة بالفقر. إن تعريف العناصر الدائمة أو بعيدة المدى المرتبطة بالفقر يساهم في توضيح الأسباب الهيكلية للفقر وهي غالباً ما تفيد في تحديد الفئات المستهدفة، بينما السمات المرحلية للفقر فهي تساعد في فهم الأثر المحتمل للسياسات الهادفة إلى الحد من الفقر.

حجم وتركيب الأسرة

كما هو متوقع، فإن التركيبة الهيكلية للأسرة وحجمها يزيدان من احتمالية التعرض للفقر. تزداد معدلات الفقر بين الأفراد الذين ينتمون إلى أسر كبيرة الحجم (سواء تلك التي تحتوي على أعداد كبيرة من الأطفال والمسنين مقارنة بتلك التي تتكون من أفراد في سن العمل، أو تلك الأسر كبيرة الحجم مقارنة بالأسر الأصغر حجماً).

جدول 4: نسبة الفقر بين السكان حسب حجم الأسرة، 2017

حجم الأسرة	معدل الفقر		فجوة الفقر		شدة الفقر		الفقر المدقع	
	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة
1	0.3	13.6	0.3	3.5	0.3	1.3	0.3	7.2
3-2	3.2	11.8	2.3	2.3	1.7	0.7	2.8	5.9
5-4	14.6	17.9	4.3	4.3	11.5	1.5	13.7	9.6
7-6	33.3	27.4	6.9	6.9	28.7	2.5	29.6	14.0
9-8	27.9	36.9	9.7	9.7	25.4	3.6	29.3	22.2
+10	20.7	61.1	21.1	21.1	32.5	10.2	24.4	41.2
المجموع	100.0	29.2	7.9	7.9	100.0	3.1	100.0	16.8

جنس رب الأسرة

في العام 2017، شكلت الأسر التي ترأسها إناث ما نسبته 10.1% من إجمالي الأسر في فلسطين بمتوسط حجم أسرة 3.3 أفراد مقابل 5.8 فرد للأسر التي يرأسها ذكور. والجدير بالذكر، أن معدل الفقر بين الأفراد الذين ينتمون إلى أسر ترأسها إناث (30.6%) أعلى بنسبة قليلة ممن ينتمون إلى أسر يرأسها رجال (29.2%). على الرغم من كون الأسر التي ترأسها إناث تشكل إحدى الجهات الرئيسية التي تتلقى مساعدة (بلغت نسبة الأسر التي تتلقى مساعدات وترأسها إناث 35.6% مقابل 22.5% من الأسر التي يرأسها ذكور)، إلا أن وضع أفراد هذه الأسر يعتبر أكثر سوءاً من وضع أفراد الأسر التي يرأسها رجال، حيث يعاني حوالي 20% من أفراد الأسر التي ترأسها نساء من الفقر المدقع مقارنةً بحوالي 17% من أفراد الأسر التي يرأسها رجال. علاوة على ذلك، بالنظر إلى مقياس مؤشر فجوة الفقر وشدة الفقر بين أفراد الأسر سواء التي ترأسها نساء أو يرأسها رجال متساو، الأمر الذي يعني أن أفراد الأسر الفقيرة بغض النظر عن جنس رب الأسرة يعانون من حرمان بنفس المقدار.

جدول 5: نسبة الفقر بين السكان حسب جنس رب الأسرة، 2017

جنس رب الأسرة	معدل الفقر		فجوة الفقر		شدة الفقر		الفقر المدقع	
	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة
ذكر	93.6	29.2	7.9	7.9	93.8	3.1	94.5	16.6
أنثى	6.4	30.6	8.0	8.0	6.2	2.8	5.5	19.6
المجموع	100.0	29.2	7.9	7.9	100.0	3.1	100.0	16.8

حالة اللجوء لرب الأسرة

الأفراد الذين ينتمون إلى أسر اللاجئين هم أكثر عرضة للفقر (38.7%) مقارنةً بأولئك الذين ينتمون إلى أسر غير اللاجئين (22.3%). الجدير بالذكر أن حالة اللجوء لا تؤدي للتعرض للفقر بشكل مباشر، خاصةً أن غالبية هذه الأسر مقيمة في المخيمات والتي غالباً ما تتصف بأكبر حجم الأسرة وارتفاع معدلات الإعالة، ومن المحتمل أن تكون تلك الفئة من اللاجئين من سكان قطاع غزة والتي تعاني من معدلات فقر مرتفعة، فهذه العوامل مجتمعة تزيد من احتمالية التعرض للفقر.

جدول 6: نسبة الفقر بين السكان حسب حالة اللجوء لرب الأسرة، 2017

حالة اللجوء لرب الأسرة	معدل الفقر		فجوة الفقر		شدة الفقر		الفقر المدقع	
	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة
لاجئ	38.7	56.2	10.5	56.7	4.1	56.3	22.6	57.4
غير لاجئ	22.3	43.8	5.9	43.3	2.4	43.7	12.4	42.6
المجموع	29.2	100.0	7.9	100.0	3.1	100.0	16.8	100.0

المشاركة في القوى العاملة لرب الأسرة

من المتوقع أن يتفاوت انتشار وشدة الفقر وفقاً للخصائص الاقتصادية لرب الأسرة. وتتمثل جملة المتغيرات ذات الأهمية الخاصة هنا في الرأسمال البشري والاجتماعي لرب الأسرة، والقدرة على الكسب، والوضع في القوى العاملة، والوصول إلى سوق العمل.

إن معدل الفقر السائد بين الأفراد الذين ينتمون لأسر أربابها غير مشاركين في القوى العاملة (42.1%) يفوق إلى حد كبير معدل انتشاره بين أفراد الأسر الذين ينتمون لأسر أربابها مشاركين في القوى العاملة (25.8%). لقد كانت ظروف أفراد الأسر الفقيرة التي لا يشارك أربابها في القوى العاملة أسوأ بشكل كبير من ظروف أفراد الأسر التي يشارك أربابها في القوى العاملة، فبينما بلغت نسبة الفقراء في الأسر التي أربابها مشاركين في القوى العاملة، ممن ليس بمقدورهم أن يلبوا احتياجاتهم الأساسية (يعانون من الفقر المدقع)، حوالي 14%. نلاحظ أن النسبة المقابلة بين غير المشاركين في القوى العاملة تصل إلى حوالي 29% وقد تم التوصل إلى نفس الاستنتاج عند استخدام المقياس الخاص بمؤشر فجوة الفقر، حيث بلغت النسب 13.1% بين أفراد الأسر التي أربابها غير المشاركين في القوى العاملة مقابل 6.5% بين المشاركين.

جدول 7: نسبة الفقر بين السكان حسب خصائص القوى العاملة لرب الأسرة، 2017

خصائص القوى العاملة لرب الأسرة	معدل الفقر		فجوة الفقر		شدة الفقر		الفقر المدقع	
	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة
داخل القوى العاملة	25.8	69.7	6.5	65.0	2.5	62.5	13.5	63.7
متعطل عن العمل	59.5	7.5	19.8	9.3	8.6	10.2	38.7	8.5
ملتحق بالعمل	24.2	62.2	5.8	55.7	2.2	52.3	12.3	55.2
خارج القوى العاملة	42.1	30.2	13.1	35.0	5.6	37.5	29.0	36.3
المجموع	29.2	100.0	7.9	100.0	3.1	100.0	16.8	100.0

كما تجدر الإشارة، إلى أن المشاركين في القوى العاملة يشكلون مجموعة غير متجانسة تتألف من عاملين وعاطلين عن العمل. وبالطبع، فإن أهمية العمل لتحديد وضع الأسر من حيث الفقر تفوق كثيراً أهمية المشاركة في القوى العاملة. لقد عانى من الفقر خلال العام 2017 حوالي 60% من أفراد الأسر التي أربابها صنفوا كمتعطلين عن العمل، ويفوق هذا المعدل بحوالي 3 أضعاف معدل انتشار الفقر بين أولئك الذين ينتمون لأسر صنف أربابها كعاملين، (الفقر ينتشر بين حوالي 24% من أفراد الأسر التي صنف أربابها كعاملين).

كما هو متوقع، ينتشر الفقر بين العاطلين عن العمل على نحو يفوق انتشاره بين السكان العاملين، إلا أن انتشار الفقر يتفاوت وفقاً للحالة العملية لرب الأسرة. إن انتشار الفقر يصل أعلى مستوى له بين العاملين بأجر غير منتظم، حيث يعاني من الفقر حوالي 49% من أفراد الأسر التي يصنف أربابها كعاملين بأجر غير منتظم، مقارنةً بحوالي 24% بين أفراد الأسر التي يصنف أربابها كعاملين على أساس أجر منتظم.

جدول 8: نسبة الفقر بين السكان حسب الحالة العملية لرب الأسرة، 2017

الحالة العملية لرب الأسرة	معدل الفقر		فجوة الفقر		شدة الفقر		الفقر المدقع	
	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة
صاحب عمل	14.4	5.1	3.0	4.2	0.9	3.4	5.7	3.9
يعمل لحسابه	29.2	19.7	7.7	20.6	2.9	20.4	17.1	21.8
يعمل بأجر منتظم	24.0	64.0	5.4	56.8	1.8	50.9	11.4	57.5
يعمل بأجر غير منتظم	49.1	11.2	20.2	18.4	10.6	25.3	38.9	16.9
داخل القوى العاملة	25.8	100.0	6.5	100.0	2.5	100.0	13.5	100.0

على صعيد الفقر بين أفراد الأسر التي يرأسها أصحاب عمل، من ناحية، وبين أفراد الأسر التي يرأسها مشتغلون ذاتياً، يفوق معدل انتشار الفقر بين المجموعة الثانية معدل انتشاره بين المجموعة الأولى بحوالي الضعف. وتزداد هذه الفجوة إلى حوالي 3 أضعاف عند استخدام مقياس مؤشر الفقر المدقع وإلى 5 أضعاف عند استخدام مقياس مؤشر فجوة الفقر. ويعتبر الفقراء في مجموعة أصحاب العمل أفضل حالاً مقارنةً بالمجموعات الأخرى. عند الأخذ بالحسبان الخصائص المميزة للقوى العاملة، فإن المقياس الأفضل للعمل يتمثل في العمالة طويلة الأمد وليس المشاركة قصيرة الأمد في القوى العاملة.

جدول 9: نسبة الفقر بين السكان حسب الفترة الزمنية التي عمل بها رب الأسرة خلال الشهور 12 الماضية، 2017

مدة العمل خلال الشهور 12 الماضية	معدل الفقر		فجوة الفقر		شدة الفقر		الفقر المدقع	
	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة
1-6 شهور	55.0	25.8	17.8	33.4	8.1	39.6	36.8	32.9
7-11 شهر	23.1	13.8	6.2	14.9	2.6	16.2	13.0	14.9
12 شهر	20.9	60.4	4.5	51.7	1.5	44.2	9.5	52.2
داخل القوى العاملة	25.8	100.0	6.5	100.0	2.5	100.0	13.5	100.0

لقد عانى من الفقر خلال العام 2017 حوالي نصف (55.0%) أفراد الأسر التي عمل القائمون عليها حتى ستة شهور خلال السنة الماضية. ويفوق هذا المعدل بحوالي الضعف معدل انتشار الفقر بين أولئك الذين عملوا طوال السنة الماضية (20.9%). لذلك، فإن العمل بشكل متفرغ يقلل من احتمالية تعرض الفرد للفقر. ومن الملاحظ أن الفقر ينتشر بين حوالي 21% من هؤلاء الذين عملوا بشكل متفرغ. وكما هو مبين أعلاه، من المجدي القيام بعملية مقارنة لخصائص الفئات غير العاملة وخصائص الفئات العاملة، بهدف الوصول إلى مفهوم أوضح حول الفئات التي كانت عرضة للوقوع بدوامه الفقر.

يلاحظ تدني المستوى التعليمي لدى أرباب الأسر المتعطلين عن العمل مقارنة بالعاملين في الفترة الحالية، هذا وتجدر الإشارة أن طبيعة الأعمال التي كان يقوم بها المتعطلين عن العمل كانت وظائف مؤقتة وغير ثابتة.

جدول 10: خصائص أرباب الأسر المتعطلين عن العمل مقارنة بالعاملين

المتغيرات	الحالة العملية	
	متعطّل عن العمل	عامل
المستوى التعليمي		
أقل من ابتدائي	9.3	7.7
ابتدائي-ثانوي	68.3	68.1
مستوى أعلى من ثانوي	22.4	24.2
المجموع	100.0	100.0
طبيعة العمل (العمل الحالي أو السابق)		
دوام كامل منتظم	62.4	96.8
دوام مؤقت/ موسمي/ عرضي/ جزئي	37.6	3.2
المجموع	100.0	100.0
مكان العمل (العمل الحالي أو السابق)		
فلسطين	84.8	84.5
أراضي 48 أو المستوطنات	12.7	15.1
في الخارج	2.5	0.4
المجموع	100.0	100.0
توفر عقد عمل (العمل الحالي أو السابق)		
عقد عمل لفترة محددة	11.5	5.5
عقد عمل لفترة غير محددة	1.0	41.3
اتفاقية جماعية	-	0.5
شفوي	69.2	40.7
لا يوجد	18.3	12.0
المجموع	100.0	100.0
مكان الإقامة		
الضفة الغربية	42.2	64.7
قطاع غزة	57.8	35.3
المجموع	100.0	100.0

بالرغم أن البطالة تعتبر عاملاً أساسياً لاحتمالية التعرض للفقر، إلا أن نسبة من الفقراء يعملون في الفترة الحالية. مما يعني أن محاولة خلق فرص عمل لن تقلص حالة الفقر بين ما يصنفوا بالفقراء العاملين. ربما يعود هذا بشكل أساسي إلى انخفاض العوائد وليس إلى عوامل تتعلق بديناميكيات سوق العمل، إذ من الأهم اعتماد سياسات رامية إلى زيادة الإنتاجية وبالتالي زيادة الدخل. حيث يلاحظ أن غالبية الفقراء العاملين يعملون في وظائف غير ثابتة ومؤقتة، وبأجر غير منتظم، كما يلاحظ انخفاض المستوى التعليمي للفقراء العاملين. كما أن نسبة عالية من الفقراء العاملين تقيم وتعمل في قطاع غزة.

جدول 11: خصائص وشروط العمل لأرباب الأسر الفقراء العاملين

غير فقير	فقير	المتغيرات
طبيعة العمل		
97.4	88.9	دوام كامل منتظم
1.3	1.7	دوام جزئي
1.3	9.4	دوام مؤقت/ موسمي/ عرضي
100.0	100.0	المجموع
عدد ساعات العمل الأسبوعية		
2.2	2.9	1-14 ساعة
4.0	10.7	15-34 ساعة
93.8	86.4	35 ساعة فأكثر
100.0	100.0	المجموع
الحالة العملية		
10.7	4.9	صاحب عمل
16.2	21.5	يعمل لحسابه
69.2	64.4	يعمل بأجر منتظم
3.9	9.1	يعمل بأجر غير منتظم
100.0	100.0	المجموع
المستوى التعليمي		
6.5	11.4	أقل من ابتدائي
65.6	76.1	ابتدائي-ثانوي
27.9	12.5	مستوى أعلى من ثانوي
100.0	100.0	المجموع
مكان الإقامة		
75.2	32.0	الضفة الغربية
24.8	68.0	قطاع غزة
100.0	100.0	المجموع
مكان العمل		
82.0	92.1	فلسطين
17.7	6.9	أراضي 48 أو المستوطنات
0.3	1.0	في الخارج
100.0	100.0	المجموع

ما يقارب نصف الأسر الفقيرة تتلقى مساعدات

كما هو معلوم، تعتبر الأسر التي تعتمد على المساعدات العامة كمصدر رئيسي للدخل أسوأ حالاً مقارنةً بالأسر الأخرى. إلا أنه من الملاحظ أن العديد من الأسر التي تعتمد بشكل أساسي على مصادر دخل أخرى تستفيد من المساعدات العامة كمصدر مساعد. إذا ما تم استثناء قيمة المساعدات من معدل الاستهلاك، نجد أن نسبة الفقر بين السكان ترتفع

إلى 33.7% بمعنى أن المساعدات قد ساهمت بتخفيض نسبة الفقر بمقدار 4.5% تقريباً، (حيث انخفضت نسبة الفقر من 33.7% إلى 29.2%). في حين انخفضت نسبة فجوة الفقر بمقدار 5.0%، (حيث انخفضت نسبة فجوة الفقر من 11.9% إلى 7.9%). كما يلاحظ أن المساعدات كان لها الأثر الأكبر على خفض نسب ومؤشرات الفقر المختلفة على سكان قطاع غزة.

جدول 12: نسبة الفقر بين السكان قبل تلقي المساعدة²، 2017

المنطقة	معدل الفقر		فجوة الفقر		شدة الفقر		الفقر المدقع	
	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة
الضفة الغربية	15.8	28.4	4.0	20.6	1.9	17.0	7.5	21.4
قطاع غزة	61.6	71.6	24.1	79.4	14.5	83.0	42.6	78.6
الفقر قبل تلقي المساعدة	33.7	100.0	11.9	100.0	6.9	100.0	21.3	100.0

يصل معدل انتشار الفقر بين الأسر التي تتلقى مساعدات عامة (45.0%) إلى ما يقارب ضعفي معدل انتشار الفقر على المستوى الكلي (24.1%). والأكثر أهمية بالطبع هو حقيقة أن 28.9% من الأسر التي تتلقى مساعدات عامة تعاني من الفقر المدقع، مقارنةً بـ 8.4% بين الأسر التي لا تتلقى مساعدات عامة في العام 2017. علاوة على ذلك، تشكل تلك الأسر الفقيرة التي تتلقى مساعدات عامة جزءاً كبيراً نسبياً من مجموع الأسر الفقيرة، حيث تصل مساهمتها في الفقر الوطني إلى 44.5% من مجموع الأسر الفقيرة و 51.9% من الأسر التي تعاني من الفقر الشديد.

جدول 13: نسبة الفقر بين الأسر حسب تلقي المساعدة، 2017

تلقي المساعدة	معدل الفقر		فجوة الفقر		شدة الفقر		الفقر المدقع	
	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة	القيمة	المساهمة
تلقت مساعدة	45.0	44.5	13.4	51.9	5.6	57.6	28.9	51.9
لم تتلقى مساعدة	17.6	55.5	3.9	48.1	1.3	21.4	8.4	48.1
إجمالي الأسر	24.1	100.0	6.1	100.0	2.3	100.0	13.3	100.0

كما هو مبين أعلاه وفي ظل بقاء الفقر سائداً في فلسطين على المدى المنظور، ستبقى الحاجة للمساعدات المباشرة خاصة للحالات المستعصية والتي تعاني من الفقر المزمّن حتى في ظل وجود انتعاش اقتصادي، مع التركيز على تحسين وزيادة كفاءة المساعدات.

² تم الاعتماد على نموذج الدخل الشهري للأسرة لقياس أثر المساعدات في الحد من الفقر.